**إدارة الفصل الدراسي ... الجزء الثاني**

**◄ إن اي جماعة أو مؤسسة تحتاج إلى هذه العمليات من أجل تنظيم أمورها ، وخاصة المؤسسات التعليمية تحتاج أكثر إلى ضبط وتنظيم لأنها تتعامل مع الصغار والمراهقين من التلاميذ الذين يحتاجون وبشكل مستمر إلى تعليمهم أعراف ولوائح هذه المؤسسات ، خاصة وهم قد جاءوا من " بيئات " قد لا تعرف الضبط أو الربط ، وتكفي مسألة احترام النظام ومراعاة شعور الآخرين ، إلى جانب أن أكثر مؤسسات إعداد المعلم لا تولي الاهتمام الكافي بإعطاء مقررات " إدارة الفصل " لطلبتها ، أو أنها تركز على موضوع حفظ نظام الفصل فقط مع إهمال بقية أساليب إدارة الفصل .
▬ الإدارة التربوية كعلم ظهر حديثاً في منتصف القرن العشرين ، ظهر أولاً في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ، هناك عدة مسميات عند تناول الإدارة التربوية خاصة عند تناول " إدارة الفصل " ولا بد من التعرف على مفهوم التربية ، ومفهوم الإدارة التعليمية ومفهوم الإدارة المدرسية...
▬ التربية "عبارة عن عملية بناء وتوجيه الإنسان والوصول به إلى مرحلة النضج والكمال ".
▬ مفهوم الإدارة التربوية : ظهرت عدة تعريفات لمفهوم الإدارة التربوية : هي عملية قيادة الآخرين وتوجيههم وإرشادهم من أجدل تحقيق أهداف منشودة ..
أي الإدارة : فكر، تخطيط ، تنفيذ ، متابعة وتقويم .
أو هي كما عند " فنيفر " : هي تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف مرغوبة .
▬ ويقول " تيد " هي : تكامل الجهود الإنسانية في الوصول إلى هدف مشترك ..
الإدارة التربوية يقال أنها عملية خلاقة يمكن أن توفر الموارد البشرية و المادية وكيفية استغلالها من أجل تحقيق أهداف وغايات في إطار من المناخ الاجتماعي والإنساني
الإدارة المدرسية هي تحاول أن نتحقق أهداف المدرسة التي يطلبها المجتمع ، فهذه الإدارة تقوم بكل المهام والأنشطة ، وبناء نظام جيد للاتصال بين المجتمع والمدرسة..
إدارة التعلم هي من عناصر إدارة الفصل ، وقد يظن كثير من الآباء وغيرهم على أن إدارة الفصل عبارة عن ضبط سلوك المتعلمين كي يتعلموا تعليماً هادفاً ، بينما يركز بعض التربويين على توفير البيئة التعليمية تدفع التلاميذ إلى التعلم الذاتي، وأن البيئة التعليمية مطلب ملح في التأكيد على مفهوم " إدارة الفصل "، هذا وقد ظهرت عدة تعريفات ومفاهيم للإدارة الفصلية ومنها :
" توفير البيئة التعليمية التي يتم من خلالها التفاعل الإيجابي بين المتعلمين والمعلم "
" توجيه نشاط الأفراد المتعلمين نحو الأهداف التعليمية المشتركة من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها وتوظيفها بالشكل المناسب للحصول على أفضل نتائج التعلم بأقل جهد ووقت "**